المسيحيون في كردستان العراق يطالبون بحكم ذاتي وضم سهل نينوى

اربيل (العراق) ـ

من عبد الحميد زيباري:

قدمت مجموعة مشتركة للاحزاب الكلدانية والاشورية والسريانية مقترحات الى لجنة اعداد مسودة دستور اقليم كردستان العراق تطلب فيها منح المسيحيين حكما ذاتيا والحاق منطقة سهل نينوى بالاقليم الكردي.

وجاء في المقترحات التي رفعتها المجموعة الى لجنة صياغة مسودة دستور اقليم كردستان العراق وتلقت وكالة فرانس برس نسخة منها «نرحب باعتماد الدستور الحدود التاريخية والقومية والسياسية للاقليم بما يضمن للمناطق المجاورة الحالية الالتحاق به والتواصل مع باقي ابناء الاقليم».

واضافت «بما ان سهل نينوى باقضيته ونواحيه يقع ضمن ما ورد اعلاه، نقترح تضمين الدستور نصا واضحا لا لبس فيه بحق شعبنا في الحكم الذاتي ضمن السهل المذكور».

كما تضمنت مطالبهم اعتماد تسمية شاملة لهم هي «الشعب الكلداني ـ الاشوري ـ السرياني» اينما وردت في الدستور بدلا من «الكلدان والاشوريين والسريان» وجعل الاول من نيسان (ابريل) رأس السنة القومية للكلدان والاشوريين والسريان عطلة رسمية في اقليم كردستان العراق.

وطالبوا ايضا بتقديم ترتيبهم في المادة السادة من دستور الاقليم بحيث يصنفون في مرتبة القومية الثانية بعد الاكراد بعد ان جاء ترتيبهم ثالثا اي بعد الاكراد والتركمان في مسودة دستور الاقليم.

ووقع على المذكرة كل من الحزب الوطني الاشوري ومنظمة كلدواشور للحزب الشيوعي الكردستاني والمنبر الديمقراطي وجمعية الثقافة الكلدانية وحزب بيت نهرين الديمقراطي الاشوري. واعتبر روميو هكاري سكرتير حزب «بيت نهرين الديمقراطي» ان هذه المطالب «يجب ان تتحقق ومن الضروري ادراجها ضمن اقليم كردستان العراق».

وقال هكاري لـ«فرانس برس» «نرى ان مستقبل شعبنا الكلداني الاشوري السرياني سيكون افضل لو التحق باقليم كردستان العراق وحصل على حقوقه القومية ضمن الاقليم بدلا من تشتته بين الحكومة العراقية وحكومة الاقليم». واضاف هكاري عضو المجلس الوطني لكردستان العراق «بعد تثبيت هذه الحقوق في دستور اقليم كردستان العراق سنطلب رسميا من الحكومة العراقية الحاق سهل نينوى باقليم كردستان».

وقد حدد المجلس الوطني لكردستان العراق نهاية الشهر الجاري موعدا لاستلام اراء ومقترحات الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين في الاقليم حول مسودة الدستور لادراج ما يراه مناسبا.

بدوره، اعرب سعيد شامايا امين عام المنبر الديمقراطي الكلداني ان مطالبة المسيحيين بـ«كيان ذاتي لهم لا يعني الانسلاخ عن العراق فالمسيحيون وقواهم السياسية يحلمون بنيل حقوقهم منذ عقود طويلة».

واضاف «لم يفكر المسيحيون باي انشقاق او انسلاخ عن الوطن الام انما نريد من خلال التحولات التي تحدث بان تكون لنا وحدة ادارية في سهل نينوى وان يكون المسيحي سيد نفسه ومكانه خصوصا وان هذه المنطقة معروفة تاريخيا بانها مسيحية».

يشار الى وجود قوميات اخرى مثل الايزيديين والعرب والشبك في سهل نينوى الواقع بين مدينتي اربيل (350 كلم شمال بغداد) والموصل (375 كلم شمال بغداد) وابرز مدنه تل كيف الا ان الغالبية العظمى هي من المسيحيين.

ويؤكد شامايا انه في حال تثبيت الحكم الذاتي في سهل نينوى ضمن مسودة دستور اقليم كردستان، فانهم بعد ذلك سيطالبون الحكومة العراقية بشكل رسمي بتشكيل هذه المنطقة فذلك لن يشكل «تمردا على الحكومة المركزية».

من جهته، يرى الكاتب والباحث الاكاديمي الكلداني سمير خوراني «المفروض مطالبة الحكومة العراقية بحكم ذاتي اولا ومن ثم ادراجه في دستور كردستان العراق».

ويقول ان «منطقة حكم ذاتي ستصبح ملاذا امنا للمسيحيين في العراق فهذه مفيدة لنا كشعب عريق وقديم على هذه الارض (...) هناك حملات تكاد تكون منظمة لابادة الكلدان والاشوريين والسريان تحت مسميات شتى». ويشير الى «نزوح جماعي للعائلات المسيحية باتجاه اقليم كردستان او دول الجوار فبعض المحافظات مثل البصرة التي كانت تضم الاف المسيحيين باتت خالية منهم».

ويرى خوراني ان دستور الاقليم «سيكون ملائما لطموحات المسيحيين في العراق وارفع شانا من الدستور العراقي كونه يراعي كافة الحقوق بالاضافة الى انه علماني واكثر ديمقراطية من الدستور العراقي». (اف ب)

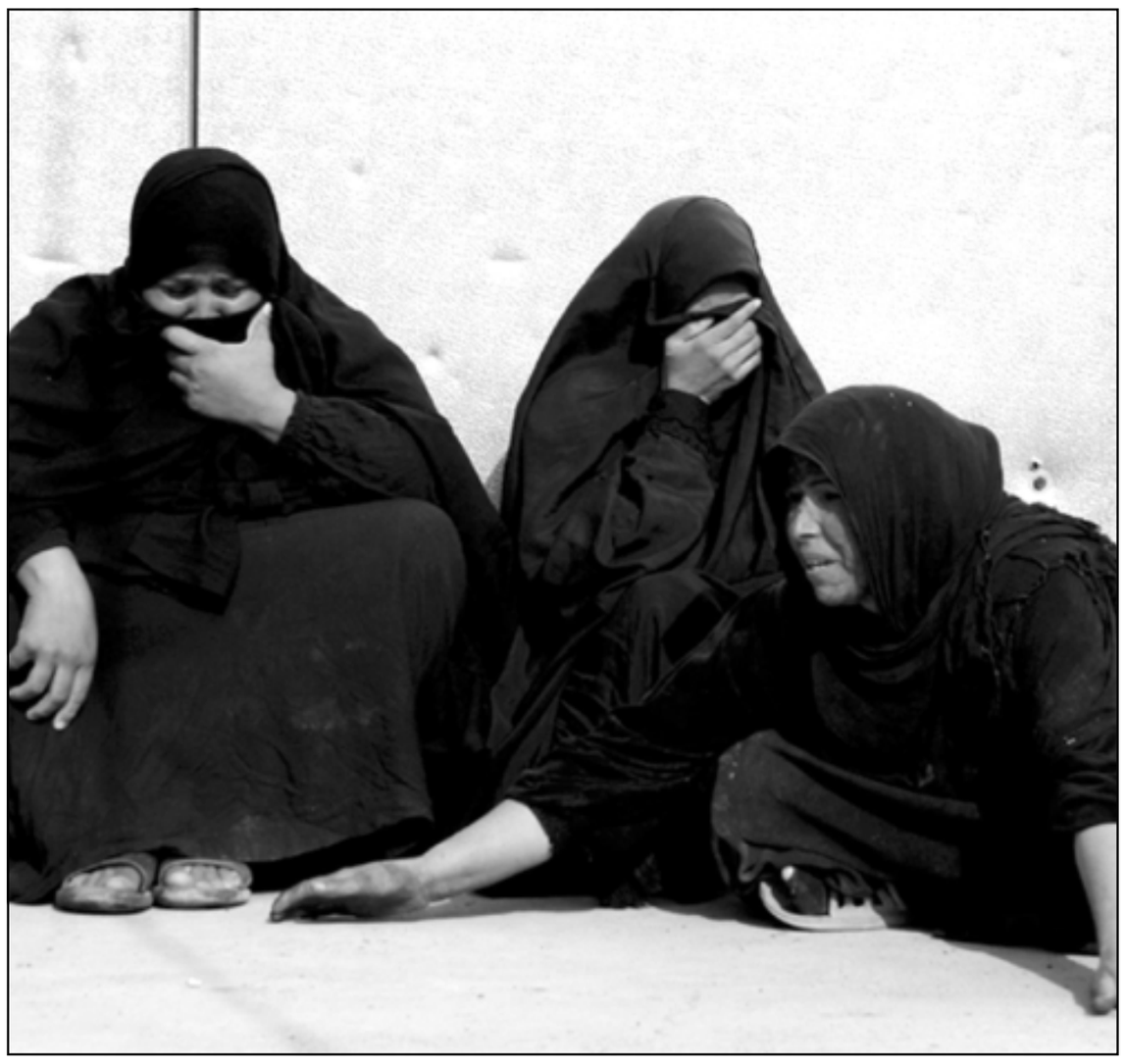

سيدات عراقيات امام مشرحة في بعقوبة (ا ف ب)

برلمان كردستان يعلن عفوا محدودا عن سجناء الإقليم

وزيرة حقوق الانسان العراقية: محاكمة أمريكية قريبة لجنود قتلوا عراقيا

بغداد ـ «القدس العربي»:

اكدت وزيرة حقوق الانسان العراقية وجدان ميخائيل ان الوزارة تعمل على كشف الانتهاكات الخاصة من قبل قوات متعددة الجنسيات التي تحصل ضد الشعب العراقي و«لدينا سبع قضايا معروضة على المحاكم سيتم الحكم بها من قبل محاكم امريكية ونحن على تواصل معهم ومع اهالي الضحايا».

واعلنت ميخائيل ان يوم 4 ـ 12 سيشهد محاكمة لمجموعة من الجنود الامريكيين الذين قاموا بقتل مواطن عراقي وتلك المحاكمة ستكون في أمريكا ووزارتنا حريصة على إرسال شخص لمتابعة تلك المحاكمة وهي اول قضية سيتم البت بها من ضمن القضايا الاخرى.

واوضحت ميخائيل ان الوزارة تتابع السجناء في المعتقلات العراقية ومعتقلات قوات متعددة الجنسيات وهناك فرق خاصة بالوزارة تقوم بمتابعة احوال هؤلاء المعتقلين وزيارة السجون وهناك تعاون كبير من قبل وزارات الدفاع والداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية والقضاء لتسهيل عمل الوزارة، وهذا يبين ان عموم الشعب العراقي متفهم لحقوق الانسان وبالنسبة لقوات متعددة الجنسيات هناك زيارات متبادلة للاطلاع على المعتقلات وهما معتقل بوكا ومعتقل كروبر.

من جهة اخرى أعلن برلمانيون في كردستان العراق ان عفوا عن سجناء سيصدر قريبا، واكد عضو في برلمان إقليم كردستان أن البرلمان سيعقد اجتماعا الثلاثاء المقبل لبحث اقتراح يقضي بتخفيف الأحكام الصادرة بحق عدد من السجناء في الإقليم.

وقالت عضو البرلمان الكردي سوزان شهاب إن البرلمان سيناقش خلال اجتماعه الثلاثاء «المشروع المقدم من اللجنة القانونية فيه، والذي يقترح تخفيف الأحكام الصادرة على عدد من السجناء في سجون الإقليم، خاصة الذين أمضوا فترات طويلة من مدة عقوبتهم».

وأوضحت أن اللجنة القانونية في البرلمان أعدت المشروع المقترح «بطلب من أقارب هؤلاء المحكومين الذين أمضوا فترات طويلة في السجون»، موضحة أن القرار في حال صدوره «لا يشمل المساجين المتهمين بالأعمال (الإرهابية) وعمليات القتل والتجسس».

يشار الى أن هناك ثلاثة سجون رسمية في كردستان، واحد في كل من محافظات: أربيل والسليمانية ودهوك، تضم جميعا ((1342 سجينا.. بينهم ((113 قاصرا و((29 إمرأة.

من جهته اوضح المستشار الإعلامي لرئيس البرلمان طارق جوهر أن البرلمان سيصادق على قانون بالعفو العام عن السجناء والمحكومين بعد الانتهاء من مناقشة بنوده من قبل أعضاء البرلمان. وقال إن مشروع «القانون جاهز للتصديق عليه من قبل البرلمان وينص على تخفيض نسبة 30 % من مدة محكوميات السجناء، وإطلاق جميع المحكومين بقضايا جنائية بشرط تنازل المدعين بالحق الشخصي عن دعاواهم القضائية، عدا المحكوم عليهم بالإعدام، وكذلك إطلاق جميع المحكومين الأحداث». وتستثني مسودة القانون المنتفعين من قرارات العفو السابقة وكذلك الذين صدرت بحقهم أحكام غيابية ولم يسلموا أنفسهم قبل صدور القانون. وأكد جوهر أن «مسودة القانون تستثني المحكوم عليهم بقضايا الإرهاب وقتل الأجانب والمخدرات والجرائم المتعلقة بأمن الإقليم والقتل والسرقة والتزوير والاختلاس والرشوة والاغتصاب والزنا واللواط». يذكر أن هذا القانون سيعتبر الأول من نوعه من قبل البرلمان الكردستاني.

العثور على 46 جثة في بغداد

■ بغداد ـ رويترز: قال مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان شرطة بغداد عثرت على جثث 46 شخصا في الساعات الاربع والعشرين حتى مساء امس وهو من بين أعلى أعداد ضحايا ما يشتبه بأنها فرق اعدام طائفية. وقال المصدر عن القتلى الذين ألقيت جثثهم في مكبات للنفايات او على جوانب الطرق في شتى أنحاء المدينة «معظمهم تعرضوا للتعذيب».

وكان عدد القتلى الذين عثر عليهم الاحد 22. وكان العدد اليومي يصل الى 60 في الشهور الاخيرة وأفادت تقديرات للامم المتحدة بأن 100 شخص يقتلون يوميا. وقال مصدر بمشرحة بغداد ان المشرحة كانت تستقبل 50 جثة في المتوسط يوميا خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) بزيادة نسبتها عشرة في المئة مقارنة بالشهر السابق. وكثير من هؤلاء القتلى خطفوا وتعرضوا للتعذيب وأطلق عليهم الرصاص أو قتلوا بطرق أخرى تهدف لترويع السكان. ويقول المسؤولون انهم رأوا كثيرا من الجثث شوهت رؤوسها او أجسادها بالمثقاب الكهربائي. وتسعى بعض الجماعات للحصول على فدية من عائلات المخطوفين ثم تلجأ بعد ذلك اما لاطلاق سراحهم أو قتلهم. وتبدو جماعات أخرى عازمة فقط على طرد السنة أو الشيعة من الاحياء التي يشكلون فيها أقلية مما يؤدي الى انقسام المدينة باطراد على أسس طائفية في شكل من أشكال التطهير العرقي.

وتسعى حكومة الوحدة الوطنية التي ترعاها الولايات المتحدة والتي تضم قادة من جميع الطوائف والاعراق جاهدة لتحقيق تقدم في الحد من العنف منذ تشكيلها قبل ستة أشهر. وأعلن رئيس الوزراء نوري المالكي الاحد أنه سيقيل عددا من الوزراء في مسعى لتحسين الوضع الامني.

اغتيال مراسل ومصور صحافي لقناة «الشرقية»

■ بغداد ـ قنا: قتل مسلحون مجهولون امس مراسل ومصور قناة (الشرقية) الفضائية العراقية في مدينة الموصل شمال العرق.

وصرحت هيفاء الحسني رئيسة تحرير صحيفة (المسار) لرصد الحريات الصحافية بان المراسل والمصور الصحافي قتل صباح امس امام منزله في حي النور وسط مدينة الموصل حيث قام مسلحون مجهولون برميه بالرصاص مما ادى الى مقتله في الحال.

وقالت مصادر في الشرطة العراقية ان اربعة مسلحين يستقلون سيارة قتلوا محمد البان ولاذوا بالفرار في الساعة الثامنة من صباح امس.

ويبلغ البان من العمر (58) عاما وهو يعمل في فضائية (الشرقية) منذ ثلاثة اعوام اضافة الى كونه نائب رئيس تحرير صحيفة «المسار» في الموصل.

وبهذا تكون مدينة الموصل قد شهدت مقتل 29 صحافيا وفنيا منذ الاجتياح الامريكي للبلاد وحتى الان.

وقد اعرب مرصد الحريات الصحافية عن اسفه الشديد ازاء تصفية العديد من الصحافيين والى عدم وجود اجراءات فعلية للحد او التخفيف من حدة ما يتعرض له الصحافيون في العراق.

اغتيال ضابط كبير في بغداد ونجاة ضابط كبير اخر في كركوك

■ بغداد ـ يو بي آي: اغتال مسلحون مجهولون في بغداد امس الاثنين عميدا في شرطة المرور وسائقه فيما نجا آمر احد الوية الجيش العراقي الجديد برتبة لواء من محاولة مماثلة في كركوك اصيب فيها 3 من عناصر حمايته بجروح.

وقال مصدر في الشرطة العراقية ان مسلحين مجهولين هاجموا سيارة كامل صالح الشيخلي مدير قسم التدقيق في مديرية المرور العامة في حي الوزيرية شمالي بغداد.

وأسفر الهجوم الذي استخدمت فيه اسلحة خفيفة عن مقتل الشيخلي مع سائقه في الحال، فيما لاذ المهاجمون بالفرار.

وفي كركوك (270 كم) شمالي بغداد اعلن امس الاثنين عن نجاة اللواء أنور حمه أمين آمر اللواء الثاني في الجيش العراقي الجديد من محاولة اغتيال استخدمت فيها عبوة ناسفة انفجرت بموكبه في حي الرياض جنوب غرب المدينة ظهر امس الاثنين.

وقالت الشرطة العراقية ان ثلاثة أفراد من حماية اللواء امين اصيبوا بجروح في الحادث.

وكان العميد عبد المطلب حسن مدير احد الاقسام في مديرية المرور العامة نجا مع مرافقه من محاولة إغتيال مماثلة وسط بغداد امس.

واسفر الحادث عن اصابة حسن ومرافقه بجروح طفيفة.

القوات الامريكية تزيد ساعات حظر التجوال المفروض

■ بغداد ـ قنا: اعلنت القوات الامريكية امس زيادة ساعات حظر التجوال المفروض على مدينة (الفلوجة) احدى مدن محافظة الانبار غربي العراق.

وقال مصدر امني عراقي ان القوات الامريكية قامت بتوزيع منشورات على المواطنين عند منافذ مدينة (الفلوجة) السبعة تعلمهم فيها بدء حظر التجوال من الساعة الثامنة والنصف مساء وحتى السادسة صباحا من اليوم التالي بعدما كان يبدأ من الساعة العاشرة مساء وينتهي عند الساعة الخامسة من فجر اليوم الثاني، مضيفا ان المنشور تضمن عدم السماح للسيارات والاشخاص بالتجول والحركة خلال تلك الفترة ومن يخالف سوف يتعرض للمساءلة.

حزب عراقي يحذر من «انفجار قريبا جدا»

■ بغداد ـ اف ب: حذر المؤتمر العام لاهل العراق، بزعامة عدنان الدليمي (سني)، امس من ان المسافة التي تفصل عن «حافة الانفجار» في العراق اصبحت «قريبة جدا».

وافاد بيان ان «استمرار القتل المنظم لاهل السنة من قبل الميليشيات الارهابية الطائفية التكفيرية وقوات الاحتلال والصمت والتستر الحكومي يعيد التأكيد ان الاستمرار (...) يوصل الامور الى حافة الانفجار».

واضاف «لم يعد يفصلنا عن الانفجار الا مسافة قريبة جدا».

يشار الى ان الدليمي يترأس «جبهة التوافق»، اكبر كتل العرب السنة في البرلمان (44 نائبا)، وتضم ايضا مجلس الحوار الوطني بزعامة خلف العليان والحزب الاسلامي بزعامة طارق الهاشمي (نائب رئيس الجمهورية).

وحذر البيان من انه «اذا لم تنتبه الحكومة وبسرعة لخطورة الوضع ومعالجة ما يمكن معالجته فإن العاقبة ستكون وخيمة».

واشار الى ان «الوقائع المؤلمة تثبت عجز الحكومة ومن خلفها قوات الاحتلال عن كبح جماح المليشيات الطائفية الارهابية التكفيرية في استهدافها المستمر لاهل السنة وقتلهم على الهوية بأساليب وحشية صفوية».

متحدث حكومي: المانيا يمكنها تدريب المزيد من حرس الحدود العراقيين

■ برلين ـ رويترز: نقل عن متحدث باسم الحكومة الالمانية قوله امس ان برلين يمكنها توسيع برنامجها الخاص بتدريب حرس الحدود العراقيين لكنه لم يعط أي اشارة بشأن بحث ارسال قوات الى العراق.

وتمكن الديمقراطيون في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي من انتزاع السيطرة على الكونغرس الامريكي بمجلسيه من الرئيس الامريكي جورج بوش وهو النجاح الذي يرجع في جانب منه الى الاستياء الناجم عن ادارة بوش لحرب العراق.

وعقب ذلك قال الرئيس الالماني هورست كولر انه يتعين على المانيا واوروبا القيام بالمزيد من أجل المساعدة في تصحيح الوضع الذي قال انه اصبح كارثيا. ونقلت صحيفة «برلينر زايتونغ» الالمانية عن توماس شتيج المتحدث باسم الحكومة الالمانية قوله «نحن مستعدون ايضا للقيام بالمزيد. ويمكننا ايضا تصور عمل ذلك عبر توسيع تدريب حرس الحدود».

وقدمت المانيا المساعدة للعراق من خلال اسقاط بعض ديونه وتدريب مسؤولي الجيش والشرطة العراقيين في دولة الامارات العربية المتحدة. وقال شتيج انه يتعين على الحكومة العراقية ان تطلب رسميا المزيد من المساعدة من المانيا مشيرا الى ان الحصول على المزيد من المساعدة يتطلب تحسن الوضع الامني. ولم يعط شتيج أي اشارة الى استعداد المانيا لارسال قوات لمساعدة الولايات المتحدة وحلفائها في مواجهة العنف بالعراق الذي لا توجد دلائل على تراجعه. ولا يحظى الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في العراق عام 2003 وما نجم عنه من احتلال له بتأييد في المانيا. وكانت معارضة المستشار الالماني غيرهارد شرودر لاحتمال غزو العراق مفتاحا اساسيا في اعادة انتخابه عام 2002 كما ان خليفته انجيلا ميركل استبعدت ارسال قوات الى العراق.

وقال كارستن فويت منسق العلاقات الالمانية الامريكية في وزارة الخارجية ان فوز الديمقراطيين سيسفر عن تزايد الضغوط من جانب واشنطن للحصول على مساعدة المانيا في المناطق الساخنة في العراق وافغانستان.

وتساهم المانيا بنحو تسعة الاف جندي في مهام لحفظ السلام في افغانستان والشرق الاوسط والكونغو. وينتشر نحو 2800 جندي الماني في الجزء الشمالي من افغانستان الذي يتسم نسبيا بالهدوء على الرغم من ضغوط الولايات المتحدة وبريطانيا على برلين لارسال قوات الى مناطق اكثر خطورة في جنوب البلاد. وتقاوم برلين تلك الضغوط وترفض حتى الان اعادة نشر قواتها في الجنوب.

وفي زيادة للضغوط على المانيا كتب ياب دي هوب شيفر الامين العام لحلف الاطلسي في مقالة للرأي بصحيفة «برلينر تسايتونغ» انه يتعين على الدول الاعضاء في الحلف التخلي عن القيود التي فرضتها بشكل مستقل فيما يتعلق باعمال حفظ السلام في افغانستان. وكتب شيفر «نحتاج الى تشكيل قواتنا في افغانستان على نحو افضل.. هذا يعني ايضا ازالة القيود التي وضعتها الدول بشكل مستقل على قواتها».

منظمة عراقية تهاجم دعوة قائد فيلق بدر لزيارة بريطانيا

■ لندن ـ يو بي آي: هاجمت الهيئة العراقية للشيعة الجعفرية ومقرها لندن دعوة هادي العامري قائد فيلق بدر لزيارة بريطانيا، واعتبرتها دعوة لزيادة جرائمه بحق الشعب العراقي وذبح الجنود البريطانيين والتمثيل بجثثهم في شوارع البصرة.

وقالت الهيئة في بيان امس الاثنين «ان العراقيين، بل الانسانية جمعاء ومنظمات حقوق الانسان ودول العالم الحر وحاملي لواء الحرية والديمقراطية في العالم لتأنف وتترفع من أن تمد يدها أو تحاور أو تناقش المجرمين والقتلة الصفويين في العراق».

واضافت «وجدنا وبكل أسف في دعوة اللورد ايفبوري واستقبال بعض المسؤولين في حكومة المملكة المتحدة واقامة ندوة في البرلمان البريطاني لهادي العامري اهانة لأرواح العراقيين الأبرار ودماء البريطانيين التي سُفكت على أرض العراق في البصرة»، على حد تعبيرها.

ووصفت الهيئة العامري بأنه «رجل ايران الأول في العراق وقائد فيلق بدر، الذراع الوحشية للصفويين وللمخابرات الايرانية في العراق والمرتبط مالياً وتنظيمياً بهيئة أركان الحرس الثوري الايراني ومارس أثناء وجوده في ايران دوراً اجرامياً وكان الأقسى في تعذيب الأسرى العراقيين وقد ساعده هذا الدور في تبوؤ المكانة التي يحتلها عند الايرانيين».

وقالت «لا يخفى على ادارة المملكة المتحدة بأن من أبرز المهام التي كلفت فيها منظمة بدر مع دخولها العراق هي تنفيذ العمليات والنشاطات الارهابية وتصفية المناهضين للنظام الايراني وضباط الجيش العراقي بكافة صنوفه وذوي الكفاءات من العلماء والأطباء والمثقفين جسدياً أو اغتيالهم سياسياً ومعنوياً ويعمل مباشرة بإمرة عبد العزيز طبطبائي شخصياً».

وفيما استنكرت الهيئة العراقية للشيعة الجعفرية استقبال العامري من قبل بعض المسؤولين البريطانيين، أبدت «تعجبها من تصرف اللورد ايفبوري ومسؤولين آخرين»، واعتبرت دعوته لزيارة بريطانيا تمثل «قبول المملكة المتحدة وتأييدها للجرائم التي ترتكبها ميليشياته بحق العراقيين والجنود البريطانيين في البصرة»، وتساءلت عن الأسباب التي دفعت السفارة العراقية في لندن لإعداد استقبال رسمي له.

رايس ترجئ سفرها الى فيتنام لحضور اجتماعات خاصة بالعراق

■ واشنطن ـ رويترز: قالت وزارة الخارجية الامريكية امس ان وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس أرجأت سفرها الى فيتنام لحضور اجتماع خاص بمنطقة اسيا والمحيط الهادئ حتى يتسنى لها حضور اجتماعات للحكومة الامريكية بشأن العراق.

وقال المتحدث باسم الوزارة شون مكورماك ان رايس ستتوجه الى هانوي اليوم الثلاثاء بعد يوم من الموعد المقرر حتى يتسنى لها حضور اجتماعات داخلية بشأن العراق في وزارة الخارجية بالاضافة الى محادثات تتعلق بالعراق في البيت الابيض اليوم الثلاثاء.

وأضاف أن قرار رايس ارجاء السفر لا صلة له باجتماعها في البيت الابيض امس مع مجموعة دراسة الموقف في العراق وهي لجنة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي مكلفة بتقديم توصيات بشأن سبل احلال السلام في العراق.

جرح قيادي بارز في حركة الوفاق العراقية في عملية فاشلة لاغتياله

■ بغداد ـ يو بي آي: أعلنت حركة الوفاق الوطني العراقية امس عن اصابة أحد قياديها بجروح اثر محاولة فاشلة لاغتياله أسفرت عن مقتل أحد أفراد حمايته.

وقالت الحركة، التي يتزعمها رئيس الوزراء العراقي الأسبق اياد علاوي، ان عضو قيادتها الشيخ عدنان محسن الدنبوس، العضو السابق في الجمعية الوطنية عن القائمة العراقية، أصيب بطلق ناري فيما قتل مرافقه وسائقه الخاص، كما اصيب سكرتيره العقيد سعد حسين بجروح أثناء محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها في منطقة جميلة شرقي بغداد أول من أمس.

واتهم بيان للحركة امس ميليشيات مسلحة، لم يسمها بالاسم، بالمسؤولية عن محاولة الاغتيال هذه.

وقال البيان ان المصابين، وبعد نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج، تعرضوا لمحاولة جديدة لقتلهم داخل المستشفى، الا أن مجموعة «من أبناء عشيرة الشيخ الدنبوس تصدوا لهم وأجبروهم على الفرار».

وحمل البيان الحكومة المسؤولية الكاملة عن «تردي الوضع الامني واستفحال المظاهر المسلحة»، مطالباً بتنحي المسؤولين «الذين لا يستطيعون النهوض بواجباتهم بامانة وشرف لافساح المجال أمام القوى والشخصيات الوطنية المؤمنة ايماناً مطلقاً ببناء عراق القانون والمؤسسات للنهوض بها».

وكان مكتب علاوي، الكائن في منطقة الأعظمية شمالي بغداد، تعرض مساء الاحد الى هجوم شنه مسلحون مجهولون.

الجيش الامريكي يعلن مقتل ثمانية «ارهابيين» في بغداد واعتقال 41 اخرين

■ بغداد ـ اف ب: اعلن الجيش الامريكي مقتل ثمانية «ارهابيين» واعتقال 41 اخرين في سلسلة مداهمات شنها في بغداد امس.

واوضح بيان للجيش تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه ان «الجيش الامريكي قتل ثمانية ارهابيين واعتقل 41 اخرين في سلسلة من المداهمات التي شنها صباح اليوم (امس) في بغداد وفق معلومات امنية».

واكد «الاشتباه بانتماء المعتقلين الى تنظيم القاعدة في العراق وعلى علاقة بعمليات تسهيل دخول مقاتلين اجانب الى العراق».

واوضح ان «هذه الجماعة تنشط في تفخيخ السيارات وصنع العبوات الناسفة ودعم شبكة المقاتلين الاجانب في العراق».

واكد «تورطها في سلسلة انفجارات بواسطة سيارات مفخخة في بغداد خلال الاسبوع الماضي اسفرت عن مقتل عشرات من المدنيين».

واوضح «تم قتل الارهابيين بعد ان رفضوا الاستسلام وحاولوا الهرب من المبنى الذي تمت مداهمته».

بلير يدعو الى «تطوير الاستراتيجية» في العراق لمواكبة تطورات الوضع

■ لندن ـ اف ب: دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مساء امس الى تغيير الاستراتيجية في العراق من ضمن «استراتيجية شاملة في الشرق الاوسط»، معتبرا ان الارهاب «بدل طبيعة الحرب في العراق».

وقال بلير في كلمة يلقيها مساء في وسط لندن التجاري بمناسبة حفل سنوي ينظمه عمدة العاصمة البريطانية ووزع نصها مسبقا «بما ان الوضع يتطور (في العراق)، على استراتيجيتنا ان تتطور ايضا لتواكبه».

ودعا الى مقاربة شاملة للوضع في المنطقة معتبرا ان الاولوية ليست سورية وايران بل «على العكس علينا ان نبدأ باسرائيل وفلسطين، هذا هو لب المشكلة. وعلينا بعد ذلك ان نحقق تقدما في لبنان».

واعتبر ان «الرد على الوضع في العراق يكمن في القسم الاكبر منه خارج هذا البلد في المنطقة برمتها حيث تنشط القوى ذاتها، حيث تمتد جذور الارهاب الشامل وينمو التطرف».

وحث بلير ايران على «القيام بخيار استراتيجي» لتجنب التعرض «للعزلة».

ولفت الى ان قيام «شراكة جديدة ما زال ممكنا» اذا قامت ايران «بخيار استراتيجي واضح وهو مساعدة عملية السلام في الشرق الاوسط والتوقف عن دعم الارهاب في لبنان والعراق واحترام واجباتها الدولية»، وعدا ذلك حذر بلير طهران من انها «ستواجه العواقب» وهي «عزلها».

وفي العراق، اوصى بلير بـ«تفويض مزيد من السلطات الى القادة العراقيين» على الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية من خلال «تعزيز التدريب والتجهيز والقيادة والسيطرة لدى الجيش العراقي».

ودافع رئيس الوزراء بعد ذلك عن دبلوماسيته المطابقة للخط الدبلوماسي الامريكي.